

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة الأنعام 921 -

221

صلاح الصاوي

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ابها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله جميعاً ومرحباً بكم مجدداً حيثما كنتم - 00:00:04

مع المحاماة الرابعة عشرة من تفسير سورة الأنعام مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اومن كان ميتاً فاحييـناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس - 00:00:53

كمـن مثلـه في الـظلمـات لـيـس بـخـارـج مـنـها كـذـلـك زـين لـلـكـافـرـين ما كـانـوا يـعـمـلـون هـذـا مـثـل ضـربـه الله جـل جـلالـه لـلـمـؤـمـنـ الذـي كـان مـيـتـاـ في الضـلـالـة تـنـخـبـطـه الشـيـاطـين فـي الـأـرـض حـيـرـان - 00:01:15

تـالـكـاـ حـائـرـاـ ضـائـعـاـ فـاحـيـاـ الله قـلـبـه بـالـإـيمـان وـهـدـاهـ لـه وـوـفـقـه لـتـابـاعـ رـسـلـه وـجـعـلـه نـورـاـ يـمـشـيـ بهـ فـيـ النـاسـ يـهـتـدـيـ كـيـفـ يـسـلـكـ كـيـفـ يـتـصـرـفـ كـيـفـ يـدـبـرـ اـمـورـهـ؟ كـيـفـ يـمـشـيـ سـوـيـاـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ - 00:01:37

الـنـورـ قـيـلـ هوـ الـقـرـآنـ قـيـلـ هوـ الـإـسـلـامـ وـكـلـ ذـلـكـ صـحـيـحـ. هـذـا مـنـ اـخـتـالـفـ التـنـوـعـ كـمـنـ مـثـلـهـ فـيـ الـظـلـمـاتـ ظـلـمـاتـ الـجـهـالـةـ وـالـأـهـوـاءـ وـالـبـدـعـ وـالـضـلـالـاتـ المـتـفـرـقـةـ لـيـسـ بـخـارـجـ مـنـهـاـ لـاـ يـهـتـدـيـ مـنـهـاـ إـلـىـ مـنـفـذـ وـلـاـ إـلـىـ - 00:02:04

لـصـ نـعـمـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اللهـ وـلـيـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ يـخـرـجـهـمـ مـنـ الـظـلـمـاتـ إـلـىـ الـنـورـ وـالـذـيـنـ كـفـرـواـ وـلـيـاـنـهـمـ الطـاغـوتـ يـخـرـجـوـنـهـمـ مـنـ الـنـورـ إـلـىـ الـظـلـمـاتـ اوـلـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ هـمـ فـيـهاـ خـالـدـونـ اوـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـفـمـنـ يـمـشـيـ مـكـبـاـ عـلـىـ وـجـهـهـ اـهـدـىـ اـمـنـ يـمـشـيـ سـوـيـاـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ - 00:02:32

اوـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ مـثـلـ الفـرـيقـيـنـ كـالـاعـمـيـ وـالـاصـمـ وـالـبـصـيرـ وـالـسـمـيـعـ. هـلـ يـسـتـوـيـانـ مـثـلـاـ؟ اـفـلاـ تـذـكـرـوـاـ؟ لـاـ وـالـلـهـ وـمـاـ يـسـتـوـيـ الـاحـيـاءـ وـلـاـ الـاـمـوـاتـ وـمـاـ يـسـتـوـيـ الـاعـمـيـ وـالـبـصـيرـ وـلـاـ الـظـلـمـاتـ وـلـاـ الـنـورـ وـلـاـ الـظـلـلـ وـلـاـ الـحـرـورـ - 00:03:00

وـمـاـ يـسـتـوـيـ الـاحـيـاءـ وـلـاـ الـاـمـوـاتـ اـنـ اللهـ يـسـمـعـ مـنـ يـشـاءـ وـمـاـ اـنـتـ بـمـسـعـ مـنـ فـيـ الـقـبـورـ لـاـ سـبـيلـ إـلـىـ السـعـادـةـ وـالـفـلـاحـ لـاـ فـيـ الدـنـيـاـ وـلـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ إـلـىـ اـيـديـ الرـسـلـ - 00:03:21

لـاـ سـبـيلـ إـلـاـ مـعـرـفـةـ الـطـيـبـ وـالـخـبـيـثـ عـلـىـ التـفـصـيـلـ إـلـاـ مـنـ جـهـتـهـمـ النـفـسـ وـالـعـقـدـ قـدـ يـدـرـكـ الـطـيـبـ اـجـمـالـاـ وـالـخـبـيـثـ اـجـمـالـاـ فـيـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ اـمـاـ تـفـاصـيـلـ الـطـيـبـاتـ وـتـفـاصـيـلـ الـخـبـائـثـ لـاـ تـدـرـكـ إـلـاـ مـنـ جـهـةـ الرـسـلـ - 00:03:38

لـاـ يـنـالـ رـضـاـ اللـهـ الـبـتـةـ إـلـاـ عـلـىـ اـيـديـهـمـ فـالـطـيـبـ مـنـ الـاقـوالـ وـالـافـعـالـ وـالـاخـلـاقـ لـيـسـ إـلـاـ مـاـ كـانـ مـنـ هـدـيـهـمـ وـمـنـ مـوـارـيـثـهـمـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـهـمـ الـمـيـزـانـ الـمـنـضـبـطـ الـمـسـتـقـيمـ الـراـجـحـ - 00:03:59

الـذـيـ توـزنـ عـلـىـ اـسـاسـهـ اـقـوـالـ النـاسـ وـاعـمالـهـمـ وـاخـلـاقـهـمـ وـبـمـتـابـعـهـمـ يـتـمـيـزـ الـهـدـىـ مـنـ الضـلـالـ اـنـ الـضـرـورـةـ إـلـىـ مـاـ جـاءـ بـهـ الرـسـلـ لـاـشـدـ مـنـ ضـرـورـةـ الـجـسـدـ إـلـىـ رـوـحـهـ القـلـبـ إـلـىـ نـبـضـهـ الـعـيـنـ إـلـىـ نـورـهـ - 00:04:21

هـؤـلـاءـ هـمـ الرـسـلـ صـفـوـةـ اللـهـ مـنـ خـلـقـهـ وـخـيـرـتـهـ مـنـ عـبـادـهـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ حـيـثـ يـجـعـلـ رـسـالـتـهـ فـيـ مـنـاسـبـةـ جـمـيـلـةـ اـنـ اـولـ السـوـرـةـ الـحـمـدـ لـهـ الـذـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـجـعـلـ الـظـلـمـاتـ وـالـنـورـ - 00:04:48

ثـمـ جـاءـ المـثـلـ هـنـاـ اوـمـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاحـيـنـاـهـ وـجـعـلـنـاـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بهـ فـيـ النـاسـ كـمـنـ مـثـلـهـ فـيـ الـظـلـمـاتـ لـيـسـ بـخـارـجـ مـنـهـاـ فـمـاـ اـجـمـلـ التـنـاسـبـ بـيـنـ اـولـ السـوـرـةـ وـبـيـنـ مـاـ جـاءـ فـيـ تـضـاعـيفـهـاـ مـنـ اـمـثالـ قـرـآنـيـةـ رـاقـيـةـ - 00:05:05

بعض اهل العلم يقول ان آآا ان المقصود بهذا المثل رجلان باعياههم قالوا من كان ميتا فاحياه عمر بن الخطاب عمار ابن ياسر والمقابل ابو جهل. لكن الصحيح ان الاية تستوعب هذا كله يدخل فيها كل مؤمن وكافر - [00:05:26](#)

نعم كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون لله في هذا التزيين الحكمة البالغة. افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. فان الله يضل من من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون - [00:05:50](#)

ثم قال تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليذروا فيها وما يذرون الا بانفسهم وما يشعرون. تسليمة من الله للنبي محمد يعني كما ان في قومك من المجرمين - [00:06:17](#)

اكابر يصدون الناس عنك ينأون عنك وينهون عنك بانفسهم وينهون الناس عن اتباعك. لست بداعا فيمن خلوا من الرسل هذه سنة الله فيمن خلا من قبل من النبيين والمرسلين وكذلك جعلنا لست وحدك - [00:06:37](#)

هذا طريق مضى عليه النبيون من قبل تعرضوا فيه لما تتعرض له وسيمضي فيه الذين يأمرن بالقسط من الناس على مدار القرون. من يقفون اثار الانبياء ويتبعون موقع هديهم - [00:07:02](#)

وكذلك اجعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليذروا فيها بالصد عن سبيل الله وبدعوة الناس الى معاداة الحق واهله ومخالفة الرسل واضطهاد اتباعهم وصد الناس عن السبيل كما قال تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية - [00:07:22](#)

امروا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرواها تدميرا. هنا اشكال امر مترفيها ففسقوا فيها الله لا يأمر بالفاحشة لا بعضهم قال هذا امر قدري كوني وليس امرا شرعيا من جنس الحال والحرام والتکليل امر كوني - [00:07:52](#)

وبعضهم قال ان معنى الاية امرناهم بالطاعة والاستقامة فخالفوا وفسقوا عن امر الله جل وعلا وعتوا عن امر ربهم ورسله فدمرواها تدميرا. وفيه قراءة امرنا مترفيها جعلناه ولادة وجعل لهم - [00:08:16](#)

امراء فظلموا وحدوا عن القصد ولم يعدلوا في حكمهم وفيما ولوا. فحق عليها القول فدمرواها تدميرا سلطانا شاراهم هذا مروي عن ابن عباس سلطانا شاراهم فعصوا فيها فاذا فعلوا ذلك اهلكناهم - [00:08:35](#)

بالعذاب هذا قول الله هذا كقول الله سبحانه وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين - [00:08:59](#)

او بقول الله سبحانه وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ايه دعوة الناس الى الضلاله - [00:09:21](#)

بزخرف القول والفعل وما اكثرا مجرميها في زمننا هذا. بل وفي كل زمان لم ينقطعوا ده هاقدة العلمانية ابقى تعطي الحداة والتغريب الذين يصدون الناس عن سبيل الله وينزعون القدسية عن الدين وعن توابته وعن محكماته - [00:09:40](#)

ثم ثم يهيلون التراب على رموز الامة الشامخة مرة اغتيال للبخاري والرغيفيال لصلاح الدين الايوبي لشيخ الاسلام ابن تيمية وهكذا في حلقات مسلسلة منتظمة تشبهت قلوبهم يأخذ بعضهم بعضاً بعض - [00:10:05](#)

جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليذروا فيها يفتلون الناس عن دينهم يصدونهم عن سبيل والله وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون عندما يطلقون الرصاص على انفسهم لا اقول على سيقانهم - [00:10:34](#)

بل يطلقونه على قلوبهم عندما كان يقول قائله اطلق على الماضي الرصاص كن المسدس والجريمة. من بعد موت الله مشنوقا على باب المدينة فهذا كان ممكنا ان ينطق به رجل يؤمن بالله واليوم والآخر - [00:10:57](#)

على هذا النسق وبهذا المستوى القبيح الشائن يذكر هؤلاء يذروا اكابر مجرميها يعيثون فسادا في البلاد وفي العباد وما يذرون الا بانفسهم وما يشعرون ما يعود وبال مكرهم واصلالهم من اصلوه الا على انفسهم - [00:11:17](#)

وعلى انفسهم وحدهم وليحملن اثقالهم وانقاوا مع اثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترضون طوبي لمن اذا مات مات معه ذنبه والويل لمن يموت وتبقى بعده ذنبه اثار واعشار وكتب وروايات وقصص ومسرحيات - [00:11:43](#)

وكما ان يعني من الناس من يموت وتبقى حسناته من بعده صدقات جاريات واولادا صالحين يدعون له وعلوم صالحة ينتفع بها ان

من الناس من يموت ولا تنقطع اوزارهم ولا تنقطعوا اعمالهم السيئة ولا تغلق كتب سيئاتهم - [00:12:15](#)
انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين فليعلم هؤلاء وما من كاتب الا سيفني ويبقي الدهر
ما كتببت يداه فلا تكتب بخطك غير شيء - [00:12:39](#)

يسرك في القيامة ان تراه وما من كاتب الا سيفني ويبقي الدهر ما كتببت يداه فلا تكتم بخطك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه اذا
جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. يريدون الله جل وعلا ان يرسى عليهم وحيا مباشرا - [00:13:08](#)
ان تنزل الملائكة عليهم بالوحى مباشرة كما نزلت على انبائه ورسله نعم كما قال الله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا
نحن لما تنزل على محمد؟ واحدة تنزل ايضا علينا - [00:13:34](#)

لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكروا في انفسهم وعثوا عثوا كثيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين. ويقولون
حجراء محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا - [00:13:56](#)
لقد كان القوم ان الله جل وعلا رد عليهم فقال الله اعلم حيث يجعل سنة الله يعلم على من ينزل رسنه على من ينزل كتبه من يصطفى
من خلق ليكون مهبط وحيه - [00:14:21](#)

ولكي يكون الواسطة في البلاغ بينه وبين عباده القوم كانوا يزدرون النبي محمد ويقولون اهذا الذي بعث الله رسوله لولا نزل هذا
القرآن على رجل من القربيتين عظيم مكة والطائف - [00:14:41](#)

اهم يقسمون رحمة ربكم نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا لقد كانوا قبحهم الله يزدرون رسول الله بغيا وحسدا وعنادا
وكبرا الله جل وعلا يقول اذا رأك الذين كفروا - [00:15:03](#)
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولنا ان كاد ليضلنا عن الهاتنا لو لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من
اضل سبيلا ولقد استهزأ برسل من قبلك - [00:15:24](#)

تعاقب الذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون كانوا يقولون هذا وهم مقررون بفضله معترفون بشرفه ونسبه وطهارة بيته ومن شاه
صلوات ربی وسلمه عليه. كانوا يسمونه قبل ان يوحى اليه - [00:15:45](#)

بالصادق الامين اعترف بذلك رئيس الكفار يومئذ وقد اكرمه الله بالهدایة لاحقا ابو سفيان عندما ساله ملك الروم هرقل كيف نسبه
فيكم قال هو فينا دون نسب قال هل كنتم تتهمنوه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فقال لا - [00:16:04](#)
فاستدل بطهارة صفاته على صدق نبوته وعلى صحة ما جاء به حديث وافق الى ابن الاسقع النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله
اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى - [00:16:30](#)

منبني اسماعيل بنى كنانة اصطفى قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني منبني هاشم. صلوات
ربی وسلمه عليه حديث البخاري عن ابی هريرة بعثت من خير قرون بنی ادم فرقنا حتى بعثت من - [00:16:49](#)
قرن الذي كنت فيه كلمة جميلة لعبدالله بن مسعود يقول فيها ان الله نظر في قلوب العباد ويد قلب محمد صلی الله عليه وسلم خير
قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فبعثه برسالته - [00:17:13](#)

ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلی الله عليه وسلم فويد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على
دينه فما رأه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. وما سينا فهو عند الله شيء - [00:17:33](#)
ثم قال تعالى سيصيب الذين اجرموا تغافر عند الله وعيid شديد تهديد اكيد لمن استكبر عن اتباع رسول الله وابى الانقياد
اليهم سيصيبه صغاري بين يدي الله يوم القيمة في مقابل الكبر والاستعداء - [00:17:57](#)

الذى كان عليه الذى كان عليه فى الدنيا ان الذين يستكرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين اي صغارين ذليلين حقيرين وعذاب
شديد بما كانوا يمکرون هنا لطيفة وعذاب شديد المكر غالبا يكون خفيا - [00:18:20](#)
وعن تحيل وخديعة. فقوبلوا بالعذاب الشديد يوم القيمة. جزاء وفاقا ولا يظلم رب احذا يوم القيمة تبلى السرائر تظهر المستترات
والمحكونات والضمائر جاء في الصحيحين نعم قول النبي صلی الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة. عند دربه.

يقال هذه غرفة - 00:18:49

فلان ابن فلان والحكمة في هذا لما كان الغدر في الدنيا خفيا. لا يطلع عليه الناس في يوم القيمة يصير علماً منشوراً على صاحبه بما فيفعل على منشوراً على صاحبه بما يفعل - 00:19:22

ثم قال تعالى فمن يرد الله أن يهديه اشرح صدره للسلام ومن يرد أن يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون - 00:19:44

يسرح صدره للسلام أن ييسر له ينشطه له يسهله لذلك يوسع قلبه للتوجه وللإيمان نعم كما قال تعالى ألم من شرح الله صدره للسلام وهو على نور من ربه. فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:20:05

أو كما قال تعالى ولكن الله حب اليكم الأيمان وزينه في قلوبكم وكراه اليكم الكفر والفسق والعصيان أولئك هم الراشدون وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه ويشرح صدره للسلام كيف الشرح - 00:20:29

كيف يشرح صدره؟ فقال نور يقذف فيه فینشرح له وينفسح نور يقذف فيه فینشرح له وينفسحه. فقالوا هل لذلك من امارة يعرف بها نور يقذف فيه فینشرح له وينفسح هل لذلك من امارة يعرف بها؟ فقال - 00:20:56

الأنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل لقاء الموت وقد روي من عدة طرق يشد بعضها بعضاً. ويقوى بعضها بعضاً اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب واعافنا فيمن عافت. ومن يرد أن يضلله - 00:21:23

يجعل صدره ضيقاً حرجاً لا يتسع لشيء من الهدى لا يخلص إليه شيء ينفعه من من الأيمان ولا ينفذ فيه سؤال آآآ سأل عمر بن الخطاب رجلاً من الأعراب عن الحرجة - 00:21:48

إيه الحرجة دي فقال الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها راعية ولا وحشية ولا شيء. شجرة منقطعة بين الأشجار لا يصل إليها شيء قال عمر فكذلك قلب المنافق لا يصل إليه شيء من الخير - 00:22:13

في ملحم علمي لطيف تحدث عنه أهل الاعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة من أراد الله هدایته شرح صدره للسلام فاطمئن قلبه به واستنارت له نفسه ومن أراد به الضلال - 00:22:38

ضاق صدره عن قبول الأيمان وإنغلق انغلاقاً تماماً أو كاد حتى لا يجد الخير حينئذ مسلكاً إلى قلبه ثم شبه ضيق صدر هذا البائس بضيق الصدر الذي يتتصاعد في السماء - 00:22:57

بتناقص قدرته على التنفس الطبيعي درجة بعد درجة لأنخفاض الضغط الجزيئي للأكسجين في طبقات الجو العليا حتى يصل الضيق إلى أشد مراحله وهو مرحلة الحرج لا يستطيع بعدها الأكسجين أن ينفذ إلى دمه - 00:23:17

تشبيه بلغ شبه في الحالة المعنوية بالحالة الحسية ادرك حقائقها وشو هي كيفياتها اليقينية في هذا الزمان ولم تكن معلومة للبشر وقت التنزيل لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:23:42

نعم كذلك يجعل الله الرجس أي كذلك يسلط الله الشيطان عليه وعلى أمثاله من أبي الأيمان بالله ورسوله فيغويه ويصدده عن سبيل الله. كذلك يجعل الله الرجس أي كما يجعل صدر من أراد اضلاله - 00:24:06

ضيقاً حرجاً يسلط الشيطان عليه على أمثاله من أبي الأيمان فيغويه ويصدده عن السبيل الرجس الشيطان أو العذاب أو كل ما لا خير فيهم ثم قال تعالى وهذا صراط ربك مستقيماً قد فصلنا الآيات لقوم يتذكرون - 00:24:30

القرآن إسلام كل هذه التفسيرات اختلاف فيها اختلاف اختلف وتتنوع وليس اختلاف تضاد فالقرآن صراط الله المستقيم حبل الله المتين الذكر الحكيم كما بين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جميل - 00:24:55

حديث النواس يقول تأملوا معي ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنبي الصراط سوران فيهما أبواب مفتوحة وعلى الأبواب سطور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً ولا تتعرجاً - 00:25:17

وداع يدعوك من فوق الصراط فإذا أراد أحد أن يفتح شيئاً من تلك الأبواب يقول ويحك لا تفتحه إنك أن تفتحه تلجه لها سطور مرخاة. هذه المحارم ثم قال فالصراط - 00:25:44

الاسلام السوران حدود الله الابواب المفتوحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الاصراط كتاب الله. والداعي من فوق الاصراط واعظ الله بقلب كل مؤمن لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم بما كانوا يعملون. دار السلام الجنة - 00:26:04

ووصفت بهذا استحقوا هذا لسلامتهم فيما سلكوه من الاصراط المستقيم المقتفي لاثار الانبياء والمرسلين. فكما سلموا من افات الاعوجاج في الدنيا اورتهم الله دار السلام في الاخرة وهو ولهم حافظهم وناصرهم ومؤيدهم جزاء بما كانوا يعملون - 00:26:30
دار السلام اسم من اسماء الجنة كما قال تعالى والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى الاصراط المستقيم من اسماء الجنة دار المقاومة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقاومة من فضله - 00:26:57

دار الحيوان وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. الفردوس اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون كانت لهم جنات الفردوس نزلا. ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكترتم من الانس - 00:27:21

يعني يوم يحشر الجن واوليائهم من الانس الذين كانوا يعبدونهم في الدنيا ويعذبون بهم ويطعنونهم ويوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يحشرهم جميعا يوم القيمة. ثم يقال لهم يا معاشر الجن قد استكثروا - 00:27:45
طرتم من الانس استكترتم من اغوايهم واضلائهم ثم يقول اولياؤهم من الانس في جواب لله سبحانه وتعالى ربنا استمتع بعضنا بعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا تمت بعضنا بعض - 00:28:05

الجن تأمر والانس يطعون وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل - 00:28:34

لابن جرير يقول كان الرجل في الجاهلية اذا نزل واديا يخافه كان يقول اعوذ بعزيم هذا الوادي من الجن من سفهائه فهذا استمتع الانس بالجن الاستعاذه بهم في في المناطق المخوفة - 00:28:56

واستمتع الجن التعازم لقد سن الجن والانس جميعا الانس يستعيذون بنا ويلوذون بنا انما هل اورثوا قلوبهم طمأنينة بهذه الاستعاذه وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن. اندال - 00:29:15

فزادوهم رهقا ما طمأنوهم ما قدم لهم شيئا انما خسنه خسنه وندالة هذا الشأن كان كل من ينصرف قلبه عن الله عز وجل فزادوهم رهقاء ليزداد لياذهم بهم ليزداد تعليقهم بهم - 00:29:41

فاستمتع الانس والجن يستعيذون بهم من دون الله في الاودية المخوفة والجن يتعاظمون في انفسهم لقد سن الانس والجن جميعا
نعم قال النار مثواكم جزاء وفaca خالدين فيها الا ما شاء الله. ايه المستنسن؟ يعني قالوا لعلها مدة البرزخ - 00:30:03
او مدة من لحظة البعض الى ايلولتهم وصيروتهم الى النار الا ما شاء الله الا ما شاء الله ان رب حكيم عليم. ابن عباس بيقول في هذه الآية بيقول هذه الآية - 00:30:27

في طلاقة المشيئة الالهية لا تتدخل فيما يتعلق باليولة الناس وماذنهم يوم القيمة دع الخلق للخالق جل جلاله الا ما شاء الله ان رب حكيم عليم ان رب حكيم عليم. فابن عباس يقول ان هذه الآية آية - 00:30:44
لا ينبغي ل احد ان يحكم على الله في خلقه ولا ينزلهم جنة ولا نارا ثم قال تعالى نختم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون فمن قداده في تفسيرها - 00:31:10

يولي الله الناس اعمالهم المؤمن ولـي المؤمن اينما كان الكافر ولـي الكافر اينما كان وحيثـ كان وليس الایمان بالتمني ولا بالتحليـ . مالـ
ابن ابن دينار يقول اـيه لـقد قـرأـتـ فيـ الـزـبـورـ - 00:31:33

اني انتقم من المنافقين بالمنافقين ثم انتقم من المنافقين جميعا. وذلك في كتاب الله وكذلك قل لي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون وقيل فيها ظالم الجن وظالم الانس. نولي هؤلاء - 00:31:51

هؤلاء كما قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرينـ . وـانـهمـ ليـصـدوـنـهمـ عنـ السـبـيلـ ويـحـسـبـونـ انـهـمـ مـهـتـدـوـنـ
ومـاـ منـ يـدـ الاـ يـدـ اللهـ فوقـهاـ وـلاـ ظـالـمـ الاـ سـيـبـلـ باـظـلـمـ . فـمعـنىـ الآـيـةـ الـكـرـيمـةـ - 00:32:12

كـماـ وـلـيـناـ هـؤـلـاءـ الـخـاسـرـيـنـ مـنـ الـانـسـ تـلـكـ الطـائـفـةـ التـيـ اـغـوـتـهـمـ مـنـ الـجـنـ كـذـلـكـ نـفـعـلـ بـالـظـالـمـيـنـ نـسـلـطـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ وـنـهـلـكـ بـعـضـهـمـ

ببعض ونتقم من بعضهم ببعض جزاء وفاقا وما ظلمناهم - 00:32:38

ولكن كانوا هم الطالمين اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ونبيك
محمد وعلى الله وصحابه ومن والاه نكتفي بهذا القدر ان شاء الله - 00:33:02

حتى نلتقي في حلقة الغد ان احيانا الله استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم رحمته - 00:33:23